

تاج العروس من جواهر القاموس

الصُّيَّابَةُ والصُّيَّابَةُ : الصَّمِيمُ . قال الفَرَّاءُ : هو في صُّيَّابَةِ قَوْوَمِهِ وَصُؤَّابَةِ قَوْوَمِهِ أَيْ فِي صَمِيمِ قَوْوَمِهِ . الصُّيَّابُ والصُّيَّابَةُ : الأَصْلُ . يقال : هو في صُّيَّابَةِ قَوْوَمِهِ وَصُؤَّابِهِمْ أَيْ أَصْلَهُمْ . ومثْلُهُ فِي الأَسَاسِ . الصُّيَّابَةُ : الخِيَارُ مِنَ الشَّيْءِ أَيْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

ومُسْتَشْجَاتٍ بِإِلْفِرَاقِ كَأَنَّ زَهَّاءَ ... مَثَاكِيلُ مِنْ صُّيَّابَةِ النَّوْبِ
نُوحُ المُسْتَشْجَاتُ : الغِرُّ بَانَ شَيْبَهُ هَهَا بِالنَّوْبَةِ فِي سَوَادِهَا .
وفُلَانٌ مِنْ صُّيَّابَةِ قَوْوَمِهِ وَصُؤَّابَةِ قَوْوَمِهِ أَيْ مِنْ مُصَاصِهِمْ وَأَخْلَاصِهِمْ
نَسَبًا . وفي الحَدِيثِ : يُؤَلَدُ فِي صُّيَّابَةِ قَوْوَمِهِ يُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى
إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ صَمِيمِهِمْ وَخَالِصِهِمْ وَخِيَارِهِمْ . ويقال : صُؤَّابَةُ
القَوْوَمِ وَصُيَّابَتُهُمْ بِالضَّمِّ والتَّشْدِيدِ فِيهِمَا وَأَوْرِيَّةٌ يَأْتِيَّةٌ كَمَا
قاله ابنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرِهِ . وقد تَقَدَّمَ مَتَّ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَقَوْوَمُ صُّيَّابِ أَيْ
خِيَارُ . والصُّيَّابَةُ : السَّيِّدُ . قَالَ جَنْدَلُ ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ حُصَيْنِ
وَيُقَالُ هُوَ لِأَبِيهِ عُبَيْدِ الرَّاعِي يَهْجُو ابْنَ الرُّقَاعِ .
جُنَادِفٌ لِاحِقٌ بِالرُّؤْسِ مَنكِبُهُ ... كَأَنَّهُ كَوَدَنْ يُوشَى بِكُلَّابِ .
من معشَرَ كُحَلَاتٍ بِاللَّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ ... قُفْدِ الأَكْفِ لِئَامٍ غَيْرِ
صُيَّابِ جُنَادِفٌ أَيْ قَصِيرٌ أَرَادَ أَنْزَهُ أَوْ قَصُ . والكَوَدَنْ : البِرْدُ ذَوْنُ
 . وَيُوشَى : يُسْتَحَثُّ وَيُسْتَخْرَجُ مَا عِنْدَهُ وَالْأَقْفَدُ الكَفُّ : المَائِلُ هَهَا
 . وَصَابَ السَّهْمُ يَصِيبُ صَيْبًا كَيْصُوبٌ صَوْبًا : أَصَابَ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَتَّ
 الإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَسَهْمٌ صَيْبٌ كَغَيْرِ : صَائِبٌ جُ صَيْبٌ كَكُتُبِ . قال
 الكُمَيْتُ :

" أَسْهَمُهَا الصَّائِدَاتُ وَالصُّيْبُ قال شيخنا : ويجمع أَيْضًا عَلَى فِعَالٍ بِالكَسْرِ
 كَجِدَالِ . قال مُضَاضُ بْنُ عَمْرٍو الجَرهُمِيُّ :

فَأَصَابَ الرَّدَى بَنَاتِ فُؤَادِي ... بِسَهَامٍ مِنَ المَنَائِلِ صِيَابِ .
فصل الضاد المعجمة .

ضَاب .

الصُّيْبُ بِالكَسْرِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وهو من دَوَابِّ البَرِّ عَلَى خِلَاقَةٍ

الكلاب نَسَبَهُ الدَّمِيرِيُّ إِلَى ابْنِ سَيْدِهِ . وقال اللّائِيثُ : بَلَّغَنِي أَنْ
الضُّئْبُ شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ قَالَ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَيَّ يَاقِين . أَوْ حَبُّ
اللُّؤْلُؤِ . قال ابن مَنظُور : قال أَبُو الفَرَجِ : سَمِعْتُ أَبَا الهَمَيمِ سَع
يُنْشِدُ : .

" إِنْ تَمَنَعِي صَوْبَكَ صَوَّبَ المَدْمَعِ .

" يَجْرِي عَلَيَّ الخَدُّ كَضئْبِ الثَّعْتَعِ قال أَبُو منصور : الثَّعْتَعُ :

الصَّدْفُ وَضئْبُهُ : ما فيه من حَبِّ اللُّؤْلُؤِ . شِبْهَ قطرانِ الدَّمْعِ به . في
لِسَانِ العَرَبِ وفي بعض نُسَخِ الصَّحاحِ : الضُّؤُوبَانُ أَيُّ بالهَمْزِ كَقُرْبَانِ :
السَّمِينُ الشَّدِيدُ مِنَ الجِمَالِ قاله أَبُو زيد قِيلَ : وَمِن الرِّجَالِ أَيضاً .
قال زِيَادُ المِلْقَطِيِّ :

عَلَيَّ كُؤْلُ ضُؤُوبَانٍ كَأَنَّ صَرِيغَهُ ... بِبِنَابَيْهِ صَوْتُ الأَخْطَابِ

المُتَغَرِّدِ هَكَذَا أَنشده . وقول الشاعر :

" لَمَّا رَأَيْتُ الهَمَّ قَدِ أَجْفَانِي قَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ وَلِلظُّعَانِ كُؤْلُ

نِيَافِي القَرَى ذُؤُوبَانِ أَنشده أَبُو زيد ضُؤُوبَانِ بالهمزِ والضَّادِ .

والضُّيُؤُوبُ كَمَا يَقَالُ : الذي يَتَّقَحَّمُ في الأُمُورِ عَن كِرَاعٍ أَوْ هُوَ تَمَّ حَرِيْفُ

ضِيُؤُوزٍ بِالزَّايِ المَعْجَمَةِ فِي آخِرِهِ . وفي بعض النُّسَخِ بالنُّونِ فِي آخِرِهِ . قال

شيخنا : هو الذي جَزَمَ بِهِ أَكْثَرُ أئمَّةِ الصَّرْفِ ولم يَعْتَدُّوا بِرَغْدِ رِهِ .

. قلت : والصَّحِيحُ أَنَّهُ لُغَةٌ فِيهِ لا تَمَّ حَرِيْفٌ كَمَا زَعَمَ المُصَنِّفُ . انظره في

لِسَانِ العَرَبِ .

ضيب